ونفوا قضاء الرب والقدر الذي   سبق الكتاب به هما حتمان
من اجلها تلك الاصول وخلدوا   اهل الكبائر في لظى النيران
ولاجلها نفوا الشفاعة فيهم   ورموا رواة حديثها بطعان
ولاجلها قالوا بان الله لم   يقدر على ايمان ذي الكفران
ولاجلها حكموا على الرحمن   بالشرع المحال شريعة البهتان
ولاجلها هم يوجبون رعاية   للاصلح الموجود في الامكان
حقا على رب الورى بعقولهم   سبحانك اللهم ذا السبحان

ولاجلها قالوا بان الله لم يقدر على اصلاح ذي العصيان صح

بلغ

فصل

هذا وسادس عشرها اجماع   اهل العلم اعني حجة الازمان
من كل صاحب سنة شهدت له   اهل الحديث وعسكر القرآن
لا عبرة بمخالفيهم ولو كانوا   عديد الشاء والبعران
ان الذي فوق السموات العلى   والعرش وهو مباين الاكوان
هو ربنا سبحانه وبحمده   حقا على العرش استوى الرحمن
فاسمع اذا اقوالهم واشهد عليهم   بعدها بالكفر والايمان
واقرا تفاسير الائمة ذاكري   الاسناد فهي هداية الحيران
وانظر الى قول ابن عباس بتفسير   استوى ان كنت ذا عرفان
وانظر الى ما قاله من بعده   كمجاهد ومقاتل حبران
وانظر الى الكلبي ايضا والذي   قد قاله من غير ما نكران
وكذا رفيع التابعين اجلهم   ذاك الرياحي العظيم الشان
كم صاحب القى اليه علمه   فلذاك ما اختلفت عليه اثنان

فليبهتن

فليبهتن من قد سبه اذ لم يوافق   قوله تحريف ذي البهتان
فلهم عبارات عليها اربع   قد حصلت للفارس الطعان
وهي استقر وقد علا وكذلك   ارتفع الذي ما فيه من نكران
وكذاك قد صعد الذي هو رابع   وابو عبيدة صاحب الشيباني
يختار هذا القول في تفسيره   ادرى من الجهمي بالقرآن
والاشعري يقول تفسير استوى   بحقيقة استولى من البهتان
هو قول اهل الاعتزال وقول   اتباع لجهم وهو ذو بطلان
في كتبه قد قال ذا من موجز   وابانة ومقالة ببيان
وكذلك البغوي ايضا قد   حكاه عنهم بمعالم القرآن
وانظر كلام امامنا هو مالك   قد صح عنه قول ذي اتقان
في الاستواء بانه المعلوم لكن   كيفه خاف على الاذهان
وروى ابن نافع الصدوق سماعه   منه على التحقيق والاتقان
الله حقا في السماء وعلمه   سبحانه حقا بكل مكان
فانظر الى التفريق بين الذاتا   والعلم من ذا العالم الرباني
فالذات خصت بالسماء وانما   المعلوم عم جميع ذي الاكوان
ذا ثابت عن مالك من رده   فلسوف يلقى مالكا بهوان
وكذاك قال الترمذي بجامع   عن بعض اهل العلم والايمان
الله فوق العرش لكن علمه   مع خلقه تفسير ذي ايمان
وكذاك اوزاعيهم ايضا حكى   عن سائر العلماء في البلدان
من قرنه والتابعين جميعهم   متوافرين وهم اولو العرفان